

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالراءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهَمْزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد مد الإصطخريُّ شيخُ الشافعيَّةِ ببغداد كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريِّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريُّ وإصطخريُّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشملةٌ على قرى كالبيضاء ودرا بجرند لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريِّ وشيراز اثنا عشر فرسخًا وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخريُّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصفَ بالزهدي والتَّقليد فهو أبو العباس أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخريُّ الذي سکن بمصر وماتَ بها في التاريخ المذکور وقد اشتدَّ به على شيخنا فتأمل ذلك .

أ ط ل .

الإطلُّ بالكسر وبكسرتين كإبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلتها وقيل : مُنْقَطَعٌ الأضلاع من الحجَّبة أطالٌ بالمَدِّ كالأبطالِ كصيفل قال امرؤ القيس : لهُ أَيْطَلًا طَبِي وساقًا نعامةً ... وإيرخاءُ سرحان وتَقْرِب تَتْفَلٍ وبيروى : لها إطلاً .

أ ياطلُّ يُقال : خَيْلٌ لِحُقِّ الأطلالِ والأياطلِ ومن سجعاتِ الأساس : هم أهْلُ العواتقِ العياطلِ والعتاقِ اللحق الأياطلِ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لهُ أطلاً بالضم أي : شيئًا نَقَلَه الصاغاني . أ - ف - ل : أفلَ القمرُ وكذلك سائرُ الكواكبِ كصرب وندمر وعلام أُفولاً بالضم فهو مُثَلَّثٌ المضارع والأفولُ مصدرُ الثاني على القياس : غابَ قال اللُّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الأفلينَ " فهو آفِلٌ وهي آفِلَةٌ . الأفييلُ كأميرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . والأُنثى : أفيلاةٌ . فإذا ارتَفَع عن ذلكَ فليسَ بأفييلٍ . وفي المثلِ : " إنَّما القَرْمُ من الأفييلِ " أي إنَّ بدءَ الكبيرِ صغيرٌ .

الأفيلُ : الفصيلُ وفي المؤكّم : ابنُ المخاصِ فما فوقه ج : إـ فالُ كجـ مالُ
هذا هو القياسُ قال الفرززدقُ : .

وجاء قرعُ الشّوّلِ قـيلَ إـ فالـها ... يزرفُ وجاءتُ خلافةُ وهي زُفُفُ
يُجمَعُ الأفيلُ أيضاً على أفائلٍ كأصـيلٍ وأصائلٍ قال سيبويه : شـبـهـ هـوه
بـذـنـوبـ وذـنـائبـ يعني أنه ليس بينهما إلاّ الياءُ والواوُ واختلافُ ما قبلهما
بهما والياءُ والواوُ أختان وكذلك الكسرة والضّمّة . قال اللّـيـثـ : إذا استقرّـ
اللـقـاحُ في قرارِ الرّحمِ قيل : قد أفـلـ ثم يُقال للحاملِ : آفـلُ . ويقولون :
سـبـعـةُ ونصّ اللـيـثـ : لـبـيـوةُ آفـلُ وآفـلـةُ . أي حاملُ ونصّ اللـيـثـ : إذا
حـمـلـتـ . قال أبو زُبـيـدٍ الطّـائـي : .

أبو شتيميةٍ من حمّـاءـ قد أفـلـتـ ... كأنّـ أطـباءـها في رُفـغـها رُقـعُ
يُروى : أفـلـتـ بكسر الفاء من قولهم : أفـلـ الرّـجـلُ كـفـرـحـ : إذا نشطـ فهو
أفـلُ كذا في النّـوادر . قال أبو الهيثم : أفـلـتـ المـرضـعُ : ذهـبـ لـبـذـنـها
وبه فسّر قولُ أبي زُبـيـدٍ كأفـلـ كـنـصـرـ هكذا صـبـطـه بعضهم في خطّـ أبي الهيثم
. المـؤفـلُ كمـعـظـم : الضّـعـيفُ كالمؤفـنـ . تـأفـلـ : إذا تكـبـرـ .
وأفـلـهُ تـأفـيلاً : وقـرّهـ نـقله الصّـاغانـي .

ومما يُستدركُ عليه : زجـومُ أفـلُ وأفـولُ : غـيـبـ . ورـجـلُ مـأفـول
الرّـأـيـ : أي ناقصُ اللّـبـ كـمـأفـونٍ وهو بـدـلُ . وأمّا أفـكـلُ فإنّ
همزـتـه زائدةُ وزنّه أفـعلُ ولهذا إذا سمّـيتـ به لم تـصـرّفـه للتعريفـ
ووزنـ الفـعـلـ وسيأتي في فكل .

أ - ك - ل .

أفـكـلـه أفـكـلاً ومـأفـكـلاً قال ابنُ الكـمالِ : الأـكـلُ : إيصالُ ما يُمـصـغُ إلى
الجـوفـ مـمـضـوغاً أوّـلاً فليس اللّـيـنُ والسّـويـقُ مأكـولاً . قلتُ : وقولُ
الشاعرِ :